

مقياس: فنيات التحرير في الصحافة المكتوبة

السنة: الثانية ليسانس

تخصص: جذع مشترك

الأستاذة: أ. د/ نصيرة صبيات

المحاضرة الإلكترونية السادسة: أنواع الأخبار

أنواع الأخبار

هناك عدة تقسيمات للخبر الصحفي، أفرزت ما نسميه بأنواع الخبر وقد تنوعت وفقا لاعتبارات متباينة من بينها مكان وقوع الخبر، زمن حدوثه، نوعية الموضوع في حد ذاته، نوعية الوسيلة الإعلامية التي تقدمه. ووفقا لهذه الاعتبارات يمكننا تقسيم الأخبار على النحو التالي:

أولاً: أنواع الخبر وفقا لمكان وقوعها الجغرافي: (التصنيف الجغرافي للخبر) يقوم هذا التصنيف على

أساس تحديد مكان وقوع الحدث، ما إذا كان داخل الدولة التي تصدر فيها الصحيفة وبالتالي تسمى أخبار داخلية أو خارجها وتسمى أخبار خارجية غير أنه يمكن أن نرصد مستويات متعددة داخل هذا التصنيف:

● **الأخبار الداخلية:** وتسمى أيضا الأخبار الوطنية وهي تلك الأخبار التي تحدث داخل حدود الدولة التي

تصدر فيها الصحيفة. يقوم الصحفي بجمع الأخبار المتعلقة بالشؤون الداخلية التي تهم الساكنة وتستعين الصحف بوكالة الأنباء المحلية التي تمدها بالأخبار خاصة الرسمية منها. وحتى ضمن هذا النوع يمكن تحديد عدة مستويات للأخبار الداخلية منها:

أ – **الأخبار الرسمية:** وهي التي تتعلق بأنشطة السلطة مثل الرئاسة الحكومة، البرلمان، نشاط الوزراء وهذا النوع من الأخبار تخصص له مساحة هامة في الصحف التابعة للدولة (الصحف العمومية) أكثر من الصحف الخاصة.

ب – **أخبار العاصمة:** تهتم بالأخبار المتعلقة بسكان العاصمة، وتحتل هذه الأخبار مكانة مهمة في الصحف الوطنية.

ت – **الأخبار الجهوية:** تتعلق بتغطية أخبار الولايات الداخلية للقطر. اليوم تتجه كل الصحف للاهتمام بهذا النوع من الأخبار إلى درجة وضع صفحات متخصصة لتغطية أخبار تلك المناطق ويتم في الغالب تقسيمها إلى ولايات الشرق، ولايات الغرب، ولايات الجنوب. تعتمد فيها الصحيفة على شبكة مراسليها. ومن أفضل النماذج الجزائرية للصحف الجهوية نجد "النصر" و"الجمهورية" وهما صحيفتان جهويتان عموميتان.

ث – **الأخبار المحلية:** أي أخبار القرى والمدن داخل الولايات وهذه الأخبار في الغالب لا تهتم بها الصحف الوطنية وإنما تركز عليها الصحف الجهوية ولم نصل في الجزائر بعد لإنشاء مثل هذا النوع من الصحف رغم أهميتها في طرح انشغالات المناطق النائية.

• **الأخبار الخارجية:** وتسمى أيضا الأخبار الدولية. وهي الأخبار التي تحدث خارج حدود الدولة التي تصدر فيها الصحيفة. تزايد الاهتمام بهذا النوع من الأخبار خاصة في ظل التطور التكنولوجي الذي أصبح بموجبه العالم قرية واحدة تتدفق فيه الأخبار دون اعتراف منها بالحدود وباتت فيه الأحداث الخارجية لها انعكاساتها أحيانا على الوضع الداخلي للدول. ويكفي للدلالة على ذلك أن نشير إلى أن الانتخابات الرئاسية الأمريكية التي جرت وقائعها في نوفمبر 2016 ومراسيم دفن الرئيس الكوبي فيدل كاسترو في ديسمبر 2016 اهتمت بهما كل وسائل الإعلام العالمية، واحتلا صدر الصفحات الجزائرية.

لكن هل تعامل الأخبار الخارجية بمعيار واحد؟ يمكن أن نشير إلى تصنيفات تقدم للأخبار الخارجية هي:

* أخبار الدول المغربية

* أخبار الدول العربية

* أخبار الدول الإسلامية

* أخبار الدول الكبرى في العالم

* أخبار بقية الدول الغربية

غير أن المتحكم الأساسي ليس هو القرب الجغرافي وحده أو الانتماء العربي الإسلامي أو البعد الإنساني وإنما درجة اعتماد الصحف على وكالات الأنباء الدولية التي تستقي منها معلوماتها.

ثانيا: أنواع الخبر وفقا لموضوعها: (التصنيف الموضوعي للخبر) يقوم هذا التصنيف على أساس النظر

إلى مضمون الأخبار نفسها وتقسّم وفق ذلك إلى أخبار سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو رياضية أو دينية ثقافية...

1- الأخبار السياسية: تحتل أهمية كبيرة خاصة في الصحف الجادة. في الغالب تنصدر عناوينها الرئيسية في كثير من الأحيان مانشيتات على الصفحة الأولى. وقد يكون الخبر السياسي داخليا فتهتم الأقسام الوطنية بتحريره، وقد يكون خارجيا وفي هذه الحالة يهتم القسم الدولي به. يكون موضوعها النشاط السياسي والدبلوماسي والعلاقات الدولية.

2- الأخبار الاقتصادية: نظرا لأهميتها صارت الصحف اليوم تتجه لتخصيص صفحات لهذا النوع من الأخبار التي تهتم بمتابعة الأنشطة الاقتصادية والعلاقات التجارية وسعر العملات ونشاط البنوك والبورصة والفهم في قوانين الاستيراد والتصدير وغيرها من الهيئات التي تمارس نشاطا اقتصاديا. ولذلك تستعين الصحف بمختصين لتفسير وتحليل الأرقام التي يستقيها المحرر الصحفي من مصادره.

3- الأخبار الاجتماعية: تخص مختلف أوجه النشاط الاجتماعي سواء تعلق الأمر بالأفراد أو حتى بالمؤسسات، كما تركز على العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع.

وترصد الصحف الحياة الاجتماعية بكل ما فيها من نشاطات وفعاليات وظواهر كالزواج والطلاق والجريمة والتسول وتدخل ضمنها الأخبار المتعلقة بالتضامن الاجتماعي سواء للمعوزين أو العجزة أو الأيتام، وتغطي نشاطات الجمعيات الفاعلة في هذا الميدان.. وهي كلها موضوعات تصب ضمن اهتمامات القراء.

4- الأخبار الدينية: صارت كل الصحف اليوم تضع لها صفحات متخصصة لمتابعة النشاطات الدينية تطعم بمادة دينية هادفة تتضمن سيرة الرسول ﷺ وأخلاقه وتقدم نماذج عن الصحابة رضوان الله عليهم إلى جانب قسم الفتوى ك مجال للتفاعل بين الصحيفة وقراءها.

5- الأخبار الرياضية: لا يمكن اليوم الحديث عن وجود صحيفة دون أن يكون لها صفحات تهتم بالنشاطات الرياضية لأنها مرتبطة باهتمام الجمهور العريض بها، لذلك تخصص الصحف في كل أنحاء العالم أقساما لمتابعة الأنشطة الرياضية المحلية والدولية. يقوم صحفيوها بتغطية نشاطات النوادي والهيئات الرياضية وتقديم أخبار المباريات وأخبار اللاعبين والحكام والمدربين. وفي كثير من الأحيان تحتل الأخبار الرياضية الهامة صدر الصفحات الأولى للجرائد مثلا انهزام الفريق الوطني أمام نيجيريا شكل العنوان البارز للصحف الجزائرية.

6- الأخبار الثقافية والفنية: تدخل ضمن هذا النوع كل الأخبار التي تغطي الحياة الثقافية والفنية المحلية والدولية كالأخبار المتعلقة بتغطية الشؤون الأدبية ومتابعة حركة التأليف والنشر والندوات الفكرية والمهرجانات السينمائية والنشاطات المسرحية والأعمال التلفزيونية.

7- الخبر العلمي: هو الخبر الذي يغطي الأخبار ذات الطابع العلمي والتقني في الجامعات والتطورات العلمية في العالم مثل اكتشاف دواء جديد لعلاج مرض السرطان، اختراع حزام لمرضى التوحد..

ثالثا: أنواع الخبر وفقا لحدوثها الزمني: (التصنيف الزمني للأخبار) يقوم هذا التقسيم على أساس الوقت الذي يقع فيه الحدث وتقسّم الأخبار وفق هذا التصنيف إلى:

أ- أخبار مألوفة دورية: سماها الدكتور كرم شلبي بالأخبار الجاهزة وهي الأخبار التي تسعى إلى الصحيفة أو المندوب دون أن يبذل هو جهدا في الحصول عليها أو معرفتها أو اكتشافها. فهي أخبار تبعث بها المؤسسات والهيئات إلى الصحيفة عنها تجد مكانا للنشر. ويندرج ضمن هذا النوع كل أنواع البيانات أو الدعوات التي تحمل أخبارا أو تحديدا لمواعيد الندوات والمؤتمرات

ب- أخبار مفاجئة: تشمل أخبار الحوادث والكوارث والحرائق والانهيارات والثورات والانقلابات والاعتداءات وغيرها.

ت- الأخبار المكتشفة: تسمى الأخبار السريعة وهي الأخبار التي يحصل عليها الصحفي قبل الآخرين، معتمدا في ذلك على مصادره الشخصية التي أمده بأخبار غير متداولة، وبالتالي الصحفي هنا اكتشف أخبارا جديدة منحها لصحيفته لتنتشرها وكل أخبار السبق الصحفي تدخل في هذا الإطار.

ث- أخبار وقعت لكنها ما زالت تتطور: تحتاج بعض الأخبار إلى متابعة فهي لا تموت بمجرد وقوعها لأنها تملك إحدى مقومات إستمراريتها، إما لعدم الوصول لكشف الحقيقة كما هو الحال في الجرائم أو لعدم الفصل فيها كأخبار المحاكم مثلا: قضية اغتيال بوضياف يمكن أن تشغل اهتمام الرأي العام الوطني. ويركز في مثل هذه الأخبار على ما يسمى بالخلفية لتذكير القارئ بالتفاصيل السابقة.

رابعا: أنواع الخبر وفقا لاعتبارات ما يحمله من وقائع: وهو تقسيم يقوم على أساس ما يتضمنه الخبر من معطيات وعلى هذا الأساس نجد نوعين من الأخبار:

*** أخبار بسيطة:** وهي الأخبار التي تتضمن واقعة واحدة بغض النظر عن التفاصيل الواردة فيها، لا تحتاج هذه الواقعة إلى تداخل مع وقائع أخرى مثل أخبار عن حادث مرور، تغطية وقائع محاكمة لمجرم خطير، نقل فعاليات ندوة صحفية.. وبالتالي تجيب على التساؤلات الأربعة الأساسية للخبر من؟ ماذا؟ متى؟ أين؟ عادة تعكس المساحة نوعية هذه الأخبار.

مثال ذلك: شهد أمس، الطريق الرابط بين بن عكنون - زرادة حادث مرور خلف قتيلين وجريح واحد. تعود أسباب الحادث حسب الجهات الأمنية إلى الاستعمال المفرط للسرعة.

*** الأخبار المركبة:** تختلف عن سابقتها فهذا النوع من الأخبار يتضمن أكثر من واقعة واحدة بحيث يشتمل الخبر الواحد على أكثر من خبر تعطي في مجموعها للقارئ تصورا كاملا لما يجري، والقاسم المشترك بين تلك الأخبار إما المكان أو الحدث نفسه.

مثال ذلك: أنظر النموذج المقدم

1- اتهامات هيلاري كلينتون منافسها في الانتخابات بالجنون

2- أوباما يهنئ الرئيس الجديد بالفوز

3- مظاهرة شباب أمريكي رافض لنتائج الانتخابات

4- دعوة بعض الشخصيات الأمريكية لضرورة إعادة النظر في نظام الانتخابات

هذه الوقائع كل واحدة منها يشكل خبرا في حد ذاته لكن قاسمها المشترك هو المكان أمريكا والحدث الانتخابات الرئاسية، ولكنها ليست واقعة واحدة وإنما مجموعة أخبار تم تركيبها في موضوع واحد.

كما يمكن أن تتم الأحداث في أماكن متعددة ولذلك فإن تغطية الخبر المركب قد تحتاج في معظم الأحيان إلى أكثر من صحفي واحد حيث يقوم كل واحد منهم بتغطية إحدى الوقائع أو زاوية معينة من الحدث ثم يقوم الصحفي المكلف بترتيب الوقائع والأحداث طبقا لأهميتها. يطلق على هذا النوع من الأخبار اسم الأخبار المركبة. كتغطية الانتخابات مثلا.

خامسا: أنواع الخبر على أساس ما تقدمه للقارئ: إن معيار هذا التقسيم هو ما يقدمه الخبر للقارئ هل يقدم له معلومات تضيف إليه جديدا حول موضوعات وقضايا أم تقدم له معلومات قصد التسلية والإمتاع والترويح. وقد نتج عن هذا التقسيم عددا من أنواع الأخبار هي:

1 – الأخبار الجادة Hard News وهي الأخبار التي تحيط القراء بالأقوال والمواقف الهامة التي تؤثر على حياتهم اليومية أو مستقبلهم مثل أخبار السياسة والاقتصاد وأخبار التعليم وتتسم هذه الأخبار بالآنية والفورية.

مثال ذلك: الانتخابات الرئاسية في أمريكا، انعقاد قمة الجزائر لتحديد سعر النفط، فيضانات في الصين...

2- الأخبار الخفيفة Soft News تنطبق على أخبار الطرائف والرياضة ونجوم الفن... وهذا النوع من الأخبار يهدف بالدرجة الأولى إلى إمتاع القارئ أكثر من تقديم المعلومة له وتدخل ضمن هذا النوع الأخبار المشوقة والنادرة والغريبة وهي في الغالب تنشر في الصفحات الداخلية أو في الصفحة الأخيرة.

مثال ذلك: زواج أميرة، طلاق فنان، تسريحة لاعب، طفل في السادسة يحفظ كل القرآن.

تدريب * تحديد نماذج لهذه الأنواع من الأخبار.

* محاولة كتابة أخبار بسيطة وفق كل نوع.